

6- صاحبي السجن 1 | سنين يوسف | قصة سيدنا يوسف |

محمد سيد حاج #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه اجمعين. في الاية السادسة والثلاثين من سورة

يوسف في قصة يوسف عليه السلام ودخل معه السجن فتيان والسجن المكان - [00:00:00](#)

الذي يبحث فيه من اراد السلطان ان يحبسه. وقلنا ان يوسف دخل السجن باشارة من امرأة العزيز لانها قالت للعزيز ان هذا الفتى

العبراني قد فضحنا. وحتى نقطع السنة الناس بالكلام - [00:00:20](#)

علينا ان ندخله السجن. فوجوده خارج السجن دليل على براءته. وفي بعض التفاسير انهم طافوا به على حتى يتأكد للناس جرمه.

الذي ينسبونه اليه. ودخل معه سجن فتيان. السجن معه اناس كثر لكن ركز القرآن على الفتيين لان بهما خروج يوسف من السجن -

[00:00:40](#)

يوسف يعني ما بتتخيل سجن في يوسف ونفريين بس يعني. دا ما بيكون سجن يعني. انما هو يوسف ومعه مجموعة من من من

السجناء او النزلاء فالنزلاء كانوا كثر لكن القرآن اشار الى دخول هذان الفتيان لان - [00:01:10](#)

ان محور السجن والخروج من السجن سيكون بسبب احد هذين الفتيين عليه فبالتالي ودخل معه سجن في هذه الاية دليل على انه

ليس كل من دخل السجن مجرم. ليس كل من دخل السجن مجرم. هذا صحيح. في ناس في السجن - [00:01:30](#)

حتى المقولة يقول لك ياما في السجن شنو؟ مظالم. ممكن يكون لانه يوسف دخل السجن. لكن السجن لا يتمناه احد. لانه والعافية

في غيره. يعني الزول ما يقول انا يوسف لا تخش السجن. انا لا اخش السجن. ما تخش السجن. اللي بيدخلك السجن شنو؟ ثم في

الواطة دي - [00:01:50](#)

فامشوا في مناكبها لكن اذا دخلت السجن مظلوما فان لك في يوسف اسوة. يقول يا اخي الانبياء دخلوا السجن. وقد ظلموا لما ادخلوا

شنو؟ ادخلوا السجن هذا معنى ودخل معه السجن فتيان فتيان الفتى يطلق على المملوك كبر او صغر - [00:02:10](#)

حتى ولو كان كبيرا يسمى فتاة. قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. اعصر خمرا اما خمر بمعنى خمر واما عنب باعتبار ما ستكون

خمرا. وسميت الخمر خمرا لانها لانها تغطي العقل - [00:02:30](#)

والذي تضعه المرأة على رأسها لتغطي شعرها اسمه خمرا. وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير ومنه نبأنا بتأويله

انا نراك من المحسنين. الاتنين دول شافوا رؤى. طبعا في تفاسير فيهم من كذب - [00:02:50](#)

يعني حتى لمن يوسف جاي يعبر الرؤيا يؤولها في موت ما واحدة قالت لي بيقتلوك. قال لا بيقتلوك ده قال له لا انا ما شفت حاجة.

يوسف حتى كان ما شفته دكتور. الموضوع انتهى خلاص. شفته كيف؟ اي وهذا معنى وقته شنو؟ قضي الامر الذي فيه تستفتيان -

[00:03:10](#)

طبعا احدهما يحمل خبزا فوق رأسه تأكل الطير منه. نبئنا بتأويله تكلمنا عن التأويل. انا نراك من المحسنين اهم نقطة. انا نراك من

المحسنين يوسف عليه السلام ظهرت منه الاداب والمكارم في السجن. ولذلك اختاره - [00:03:30](#)

هؤلاء الفتية من دون سائر الناس. السجن مليان. الناس دي اللي ما مشوا لاي زوج قال له فسر لنا. هم وروا يوسف انه جابوا شنو؟

قالوا له شنو انا نراك من شنو؟ من المحسنين. يوسف في السجن ظهرت منه المكارم. فكان اولا يطيل القيام والصلاة. الليل كله -

يصلي حتى في التفسير قال لك يقوم الليل كله ما يعني من العشا للفجر ما بقلب اصلا وكان يعود المريض العيان في السجن يمشي يزوره والحزين يسليه. يقول له يا اخي ما في وخلي وما تتضايق. وفرج الله والفرج قريب يسلي يسليهم. والمحسن - [00:04:10](#) يساعده حتى يجمع لهم الناس السجن. وهذا احسان ظاهر. ولذلك اختاروا يوسف من جملة الذين هم في شنو؟ في السجن. قال انا نراك من المحسنين. قال لا يأتیکما طعام ترزقانه. الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتیکما - [00:04:30](#)

الاية دي عجيبة فيها تفسيران ركز معاني التفسير الاول لا يأتیکما طعام ترزقانه اراد يوسف ان يطمئنوا لعلمه وقد اطلعه الله على الغيب. الغيب لله. ولكن الله قد يطلع انبيائه على الغيب بمقدار - [00:04:50](#)

دار تبليغ الرسالة ليعلم ان قد ابغوا رسالات ربهم مثل مثل ماذا؟ مثل اشراط الساعة التي تحدث عنها النبي صلى الله عليه وكلها غيبيات ان تلد الامة ربتها. وان ترى الحفاة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. ان يحصل كذا وان - [00:05:10](#) يحصل كذا حتى من اشراط الساعة انتفاخ الاهلة انتفاخ الاهلة يعني الناس طبعاً كان يوم شافوا الهلال والله خلي بالك احنا مقفولين يوم. الهلال بتاع اليوم يظهر لك كبير كانه بتاع يومين. ده من علامات الساعة. انتفاخ الاهلة ان يرى الهلال - [00:05:30](#) سيدة فيظنه الناس لليلتين هنا يوسف معنى الاية لا يأتیکما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتیکما. يعني متى حي قول لك الليلة عشاكم انتم اللاتين جنة. الفطور باكر عدس. الغداء - [00:05:50](#)

ملوخية قبل ما يجي عشان يقتنعوا انه كلامه صح. هذا مع شنو؟ لا يأتیکما طعام ترزقانه الا نبأته بتأويله قبل ان يأتیکما ما قال انا بعلم الغيب ذلك مما علمني ربي او او - [00:06:10](#)

التفسير الثاني لا يأتیکما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله. هو ده ينضم معهم في الدين وقام خاف الناس يكونوا هم عملوا مع الرؤية. فلما يتكلم معاها يقول له يا شيخنا عليك الله ما تكثر الكلام. افسر لنا الرؤيا عشان يطمئنا قال لي - [00:06:30](#)

نتكلم معاها في الغدا مثلاً قالهم قبل العشا الرؤية دي انا بفسرها ليكم يعني لا يأتیکما طعام الوجبة الجاية في السجن بدون شنو؟ ها؟ وجبات لكن كيف وجباته نعد؟ قبل ما الوجبة الجاية تجي انا بفسرها ليه؟ بفسر لكم الرؤية. لا يأتیکما طعام - [00:06:50](#) صدقانه الا نبأتكما بتأويله ليس بتأويل الطعام. بتأويل الرؤية قبل ان يأتیکما. ولكن التفسير الاول اقرب الى الصيام طيب ذلكما مما علمني ربي اني طبعاً يا اخوانا هذا فيه الادب مع الله الزور اصله ما يقول انا عندي حاجة - [00:07:10](#)

والملائكة قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. والانبياء هكذا يقولون. عشان كذا شوف الادب ده. ذلكما مما علمني ربي. بعد معهم في الدين. ويوسف يعتبر داعية ناجح. ليه؟ لانه يتحين الفرص المناسبة لتبليغ دعوته - [00:07:30](#)

ما مشى الناس قاعدين اسمع ابوي اتكلم معاكم في الدين كذا انا افهمكم الليلة حاجة زاته ما قالهم كذا بيتعامل معاها تعامل كريم بس كسبهم بالعمل والاخلاق العالية بعد جه سألها هنا قام الفرصة جاته لازم يوصلوا رسالة الله ده الداعية الناجح الامر الثاني -

00:07:50

الناجح لا يعرف الحوادث. ما يقول انا في السجن الدعوة بعد ما نمروا برا. والزوج يمشي ياخذ له كم؟ ياخذ له حمام ويغير هدومه الدين يتكلم الداعي الناجح في الطيارة يلقي جالس - [00:08:10](#)

تكلم في الباخرة يتكلم في الباص يتكلم في السوق يتكلم في محل المواصلات يتكلم في بيت البقية يتكلم ما بقي لانه داعية ناجحة لكن لابد يختار المداخل الصحيحة. كما اختارها من؟ يوسف عليه السلام. شوف المدخل الصحيح. لا يأتیکما طعام ترزقانه. الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتي - [00:08:30](#)

عشان ما يقولوا دي كهانة الكهان بيعملوا الكلام ده. السفلى السفلي الشياطين يجيبوا لهم الاخبار. فيدعون علم الغيب ولا غيب لهم ذلكما مما علمني ربنا. شف الدعوة دي. قال اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله. ولابد من مقتضى الايمان ان تكفر - [00:08:50](#) غير الايمان بالكفر يعني ان تكون مؤمناً بالله وغير منكراً للكفر هذا لا ينقلك الى الاسلام لماذا؟ لان الاسلام مبني اولاً على نفيه الكفر. ثم بعد ذلك على الاسلام لا اله الا الله. اول حاجة تنفي الالهة - [00:09:10](#)

وتثبت الوهية الله. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. واتبعت ملة ابائي وقلنا ان الجد يطلق عليه شنو؟
ها؟ اب ابراهيم دا جده جد ابوه واسحاق جده ابو ابوه ويعقوب ما كان - [00:09:30](#)

ان لنا ان نشرك بالله من شيء. لو لاحظتم محور دعوة يوسف ومحور دعوة جميع المرسلين التوحيد. ونفي الشرك لانه اعظم جرم وقع
في الخليقة منذ ان خلق الله الخليقة عصي الله وما عصي الله بجرم اعظم من اشراك به - [00:09:50](#)

ان الشرك لظلما عظيم. والشرك حتى لا يظنه الناس انه بعيد. السلك موجود في مجتمعات المسلمين. لان الشرك ان تجعل لله ندا

وخلقه. الشرك ان تصرف عبادة من العبادات لغير الله. مع انك تصرف هذه العبادات احيانا لله. بس يعني يدعو - [00:10:10](#)

ويدعو غير الله. ده مشرك. زول ما بيدعو الله. بيدعوا غير الله بس. ده كافر. ده شنو؟ كافر. كافر بالله جملة يؤمن بالله. في سؤال

مؤمن بالله. لكن برضو مؤمن بحاجات تانية مع الله. ممكن يكون شيخ. ممكن يكون نبي. كالتصارى مع عيسى عليه السلام. مشكلة

النصارى - [00:10:30](#)

عبدوا عيسى عليه السلام من دون الله ولو كان من بشر يستحق ان تصرف له العبادة لكانت عيسى هذا ولكنه لا يجوز لاحد ان تصرف

له العبادة كائنا من كان لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة - [00:10:50](#)

عيسى اتولد بمعجزة ما عنده اب عملت به امه وولدت له ونظم مين ما هو شافعي صغير اصله فيه بشر بيعبدوه يعبدوا عيسى لكن الله

قال قال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. ثم قال له كن فيكون. ما كان لنا ان نشرك بالله - [00:11:10](#)

الشرك بالله يقع وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال من شيء من شئ شوف التوحيد ده عجيب يا اخواننا ما كان لنا ان نشرك

بالله من شيء. من هنا للتوكيد. للتأكيد كقولك ما رأيت من احد. او ما - [00:11:30](#)

من احد ما جاءني احد صحيحا ما جاءني من احد للتأكيد انه ما جاءك احد. بالتأكد ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. يعني الشرك لا

يقبل الله ولو اليسير منه. لان الله يريدك عبدا خالصا له. ذلك من فضل الله - [00:11:50](#)

علينا عليه وعلى ابائه وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. ومن عدم شكر النعم الكفر بالشرائع. واذا انواع الكفر طيب يا صاحبي

السجن صاحب يطلق على من اطال النكسة معك ومن اطال - [00:12:10](#)

قال المقام معك يعني قال له قعد معك تكيل وسمى صاحب. ومن ذلك قوله تعالى اصحاب الجنة واصحاب النار. ان هذا لهو حق

تخاصم اهل النار برضو بيبقوا تطمئنوا بيبقوا اكثر زوج بيلازمك منو؟ اهلك من كثرة ما بيقوموا لازقين للنار سموهم اهل النار -

[00:12:30](#)

ومن كثرة ما لقوا مصاحبين الناس سموهم اصحاب النار. اصحاب الجنة واصحاب شنو؟ واصحاب النار. هذا معنى صحي. يا صاحبي

السجن الارباب متفروقون؟ الارباب هم الذين شوف اصلا التي تعبد من دون الله اربعة - [00:12:50](#)

اقسام انداد وارباب والهة وطواغيت باربعة. الانداد في العبادات القلبية والمحبة من الناس الميتة من دون الله اندادا شنو؟ يحبونه.

الانداد. الالهة في العبادات. الدعاء النذر الطواف الذبح هذه عبادات. اي عبادة تصرفها لشخص الهته. لان كلمة اله معناه معظم. الارباب

- [00:13:10](#)

في التشريع اي زول بيخط لك طريقة ودرب ويعمل لك شريعة تمشي بوراها تخالف شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم انت اتخذت

من دون الله اربابا اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. ارضاك شنو؟ احل لهم الحرام. وحرموا عليهم الحلال واطاعوهم. اي

زول بتطيعوا - [00:13:40](#)

عمياء اتخذت ربا نفسي. والطواغيت في بقية الاشياء في علم الغيب وفي الحكم بغير ما انزل الله. وفي من عبد من دون الله وهو

راض وهكذا اربعة مصطلحات تنافي التوحيد. اللي هو الانداد والالهة والارباب وشنو؟ والطواغيت. طيب - [00:14:00](#)

خير ام الله؟ الواحد القهار؟ هذا كلام عجيب. فعلا يا اخواننا انت لما تقايس تضع هذه المخلوقات خير ام يشركون. تجد انها عاجزة.

والله جل وعلا القدير القوي الذي له كل شيء. ما تعبدون - [00:14:20](#)

من دونه الا اسماء سميتموها. الالهة اللي بيعبدوها الناس والطرق اللي بيتخذوها الناس ما عندها اساس من القرآن والسنة. الا اسماء

هل سميتموها انتم واباؤكم؟ يعني اي اله اش سماه؟ سموه الناس لكن ربنا سمى نفسه وفي تسعة - [00:14:40](#)
اسم نزلها للناس كمان. وفي اسماء سمى بها نفسه حجبها عنه. او استأثرت به في علم الغيب عندك. اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك او انزلت في كتابك وعلمته احدا من خلقك او استأثرت به فعل الغيب عندك. انتم واباؤكم ما انزل الله بها من
سلطان. ان الحكم - [00:15:00](#)

الا لله. كل الحكم. الحكم الشرعي والحكم القدري. الاله خلق والامر الا لله. امر الا تعبدوا الا اياه لان له الخلق والامر له العبادة ايضا.

ذلك الدين القيم معناها القويم. القيم بمعنى شنو؟ القويم - [00:15:20](#)

ولكن اكثر الناس لا يعلمون. بارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:15:40](#)